الثورة
www.althawranews.net
الأحد 9 ربيع الثاني 1435هـ 9 فبراير 2014م العدد 17979
Sunday : 9 Rabia Thani 1435 - 9 February 2014 - Issue No. 17979

مع غياب الضمائر وانعدام الاحساس بمصالح الوطن:

تهريب المبيدات.. تجارة ثمنها أرواح الأبرياء

تقرير/ حمدي دوبلة

ترد الأنباء تباعاً وبشكل شبه يومي تقريباً عن ضبط سفن في البحر أو شاحنات في البر تقل كميات من البضائع والسلع المهربة.

آخر الأخبار الواردة وليست الأخيرة بطبيعة الحال في هذا الصدد ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية أمس الأول عن احتجاز الزوارق الأمنية التابعة للقطاع البحري لخفر السواحل بخليج عدن لسفينة تهريب لمئات من "الكراتين" لمنتج السجائر المهربة وأخرى من البودرة المخدرة الممنوع دخولها إلى البلاد، لكن أخطر أنواع التهريب تلك المتصلة بإدخال مبيدات زراعية شديدة الخطورة إلى اليمن بطرقٍ غير مشروعة وهي التي شهدت تصاعداً ملحوظاً خلال الفترة الماضية والتي من شأنها إلحاق أفدح الأضرار كما يقول مسؤولو وزارة الزراعة بحياة الإنسان وسلامة البيئة، بل وبالاقتصاد الوطني الذي يصارع عوامل عدة من أجل التعافي والصمود في وجه التحديات المختلفة.

كارثة مبيدات الجراف

قبل أسابيع فقط قادت الصدفة وحدها السلطات الأمنية إلى اكتشاف كميات من المبيدات الزراعية السامة وقد دفنت وسط حي سكني بالعاصمة صنعاء.. هذه المبيدات التي صنفها خبراء اللجنة الفنية المكلفة بالتخلص من هذه المبيدات وتلافي آثارها الخطيرة على البيئة والصحة العامة بأنها من الأصناف السامة المحظورة دولياً وأن قيام الجناة بدفنها في حي شعبي ينطوي على مخاطر مدمرة وكارثية..

قبل أن تقوم اللجنة وعبر مراحل عديدة باستخراج الكميات المدفونة وفرزها وتحريزها تحت إشراف النيابة العامة تمهيداً لنقلها إلى خارج البلاد وإتلافها في أحد المحارق الدولية المتخصصة بإشراف مختصين عالميين في التعامل مع مثل هذه الحالات.

هذه الحادثة التي كانت (صحيفة الثورة) أول صحيفة يمنية تكشفها أمام الرأي العام دقت ناقوس الخطر مجدداً عن الآثار والتداعيات الكارثية التي قد تأتي على سلامة المجتمع وبيئته جراء تواصل مسلسل التهريب عمداً وتهريب المبيدات المحظورة على وجه التحديد خاصة وأن المتورطين في هذه العمليات المتواصلة لم تنلهم سياط العدالة على الأقل حتى اللحظة بالرغم من نظر القضاء للعديد من هذه الجرائم ومنها بالطبع جريمة دفن مبيدات الجراف التي احيلت مؤخراً إلى السلطات القضائية وسط دعوات من مسؤولي الزراعة بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة ضد المتورطين فيها وبما يجعل منهم عبرة ومثلاً لكل من قد تسول له نفسه السير في هذا الدرب الخاطئ وممارسة الإضرار بالوطن ومصالح أبنائه.

حمى التهريب وصعوبات المواجهة

حمى التهريب بلغ ذروته خلال السنوات القليلة الماضية مع الأحداث التي شهدتها البلاد في العام 2011م وما عاشته من انفلات أمني ساهم بشكل لافت في اتساع الظاهرة، إضافة إلى الصعوبات والعراقيل العديدة التي جعلت من مواجهتها أمراً عسيراً وخاصة مع امتداد الشاطئ اليمني على طوال ألفي كيلومتر، ناهيك عن أساليب وحيل المهربين الذين يلجأون إلى طرق شتى لتنفيذ جرائمهم المنظمة وبحيث يظلون في مأمن من الضبط الأمني والملاحقة القضائية ومن هذه الأساليب قيام المهربين بممارسة عملياتهم بأسماء وهمية.

وكانت الأجهزة الأمنية قد كشفت مؤخراً عن 18 مهرباً من المهربين الرئيسيين المتورطين بجرائم تهريب المبيدات والسموم الممنوعة والمحرمة استخدامها دولياً وإدخالها إلى البلاد بطرق غير قانونية.

وزارة الزراعة والري هي الجهة الرسمية المعنية بدرجة أساسية بهذه القضايا أكدت في تقرير حديث صدر عنها مؤخراً أن ظاهرة تهريب المبيدات إلى اليمن وخاصة من المنافذ البرية والبحرية ازدادت بصورة كبيرة مؤخراً، محذرة من مخاطر متعددة باتت تتربص بالمواطن اليمني.

وفيما يعدد التقرير الوزاري الصعوبات والعراقيل التي تعترض جهود المكافحة يؤكد مسؤولو وزارة الزراعة على ضرورة تكاتف جهود جميع الجهات لمنع هذه الظاهرة.

ويقول وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الغشم لـ(الثورة) إن المسؤولية مشتركة وأن على جميع الجهات المعنية القيام بمسؤولياتها في مواجهة التهريب عموماً وتهريب المبيدات المحظورة تحديداً نظراً لما يترتب على هذه العمليات من أضرار وخسائر فادحة تمس المواطنين عموماً.

ويضيف الغشم: إن الوزارة يتوقف دورها عند متابعة ومراقبة الأسواق المحلية وضبط أي مواد متداولة من هذه الأصناف بينما تظل مسؤولية ضبط المهربين وعمليات التهريب على الأجهزة الأمنية وقطاع خفر السواحل.

الضمير الغائب

ويبقى الحاضر الأبرز في جرائم تهريب المبيدات غياب ضمائر بعض التجار ممن يسعون إلى التكسب المادي وتحقيق الأرباح المادية على حساب أرواح الأبرياء من المواطنين الذي يقعون ضحايا لهذه السموم والآفات المدمرة كما لا يلقي هؤلاء المستوردون بالاً للمصالح العليا للوطن الذي تتعرض بيئته واقتصاده الوطني لضربات موجعة ومؤثرة وتكون التداعيات والممارسات كبيرة ومتعددة وتمس بصورة مباشرة كل فئات الشعب اليمني دون استثناء.

وفي مواجهة غياب الحس الوطني الذي يفتقده تجار السموم لا بد كما يقول الوكيل الغشم من انفاذ القانون بصورة حازمة وصارمة واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد كل من يثبت تورطه في هذه الجرائم الأمر الذي سيؤدي إلى انحسار الظاهرة وتقليل الكميات الواصلة إلى البلاد من هذه السموم والمواد شديدة الخطورة والتي بلغت خلال الفترة من مارس 2012م وحتى مارس الماضي 61 ألفاً و221 كيلو جراماً/لتر بحسب التقرير الوزاري.

خمسة حواجز تعيق المشاركة الفاعلة للشباب داخل الأحزاب السياسية

عقليات تقليدية تمارس الاستبداد حفاظاً على مناصبها

تقرير/زكريا حسان

على الرغم مما قام به الشباب من تضحيات جسيمة في تحقيق الثورة الشبابية الشعبية وجهود تغيير واقعهم بما يحقق مشاركة عادلة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا أن الظروف السياسية سحبت البساط من تحت أقدامهم وأعادت زمام الأمور إلى الفعاليات السياسية والحزبية وجعلتهم على هامش الواقع على الرغم مما تقوم به قيادة الدولة من دور في إعطاء نصيب للوجوه الشابة في المشاركة برسم ملامح المستقبل وبناء الدولة الجديدة.

دراسة بحثية نفذتها مؤسسة رنين اليمن على فئة واسعة ومتنوعة من شباب الأحزاب بمحافظات صنعاء وتعز وعدن والحديدة ومارب أكدت أن هناك خمسة حواجز أمام المشاركة الفاعلة للشباب داخل الأحزاب السياسية أبرزها غياب ثقافة الإشراك الإيجابي داخل الأحزاب من خلال وجود القيادة المستبدة وسيطرة أفراد على صناعة برامج وأنشطة الحزب ووجود فجوة بين تفكير وعقليات الأجيال.. مشيرة إلى أن افتقار الشباب إلى القدرات والخبرات الناتجة عن ضعف برامج بناء القدرات وتعمد بعض القيادات تهميش دور الشباب خشية من تفوقهم عليها والإطاحة بها.

وقالت الدراسة : إن أحد الحواجز التي تقف أمام مشاركة الشباب تعليق العمل بآليات الحزب الخاصة بالمناقشة والتغيير بما في ذلك الانتخابات والمؤتمرات التي تعد من أبرز الأنشطة التي يلتقي فيها الشباب مع القيادات ويناقشون معهم آراؤهم ومقترحاتهم وفرص التنافس الإيجابي.. مضيفة : إن تركز آليات المشاركة في مناطق جغرافية محددة كصنعاء أو بعض عواصم المدن قلص من حجم مشاركة الشباب، حيث ما يقر في صنعاء يفرض على جميع شباب المحافظات وفقاً للمركزية الشديدة المتبعة.

وأوضحت أن الفقر ونقص الموارد المالية عامل رئيسي في تقييد أعضاء الحزب الشباب، حيث يجري الغالبية وراء لقمة العيش ولا يجدون الوقت الكافي لممارسة العمل الحزبي.

وأكدت الدراسة على ضرورة إتاحة قيادات الأحزاب للشباب مقاعد في الهيئات التنفيذية وتحديد مدة الخدمة في المناصب القيادية والعمل على تعزيز الآليات الديمقراطية لضمان اتخاذ قرارات توافقية وعدم توريث الممارسات الاستبدادية داخل الحزب وتنفيذ برامج لبناء قدرات الشباب لتمكينهم من فهم أفضل العمليات السياسية والتعبير بشكل سليم عن احتياجاتهم وتخصيص موارد مالية من موازنة الحزب لتأهيل وتدريب الشباب، بالإضافة إلى فتح قنوات تواصل معهم ومعالجة كافة قضاياهم.. مشددة على أن على الشاب الالتحاق ببرامج التدريب التي تقدمها منظمات المجتمع المدني والاستفادة من أقسام الشباب الموجودة داخل الهياكل الحزبية لوضع سياسات تحدد أولوياتهم وتشكيل شبكات شبابية للمناصرة داخل الحزب أو بين الأحزاب لبناء تحالفات تحقق طموحاتهم وتعمل على تبادل الخبرات فيما بينهم.

ودعت الدراسة المجتمع الدولي عبر منظماته العاملة في اليمن إلى نقل خبرات الشباب في بلدانهم إلى اليمن وحث الأحزاب على اعتماد استراتيجيات لإصلاح الأنظمة الداخلية للأحزاب بما يعزز من مشاركة الشباب علاوة على العمل على تطوير برامج بناء القدرات والمهارات وتخطى حواجز الإقصاء والتهميش داخل الأحزاب.

وأكدت أنه على الرغم من شعور الشباب بأن ثورة فبراير 2011م، أعطتهم قوة وطموحاً للمشاركة في الحياة السياسية وعمليات صنع القرار داخل الأحزاب إلا أن 83% من الشباب الحزبي عينة الدراسة ذكروا أنهم لم يستشاروا في قرار الحزب بالانضمام إلى احتجاجات الشارع و98% أوضحوا أنهم لم يتم مناقشتهم في موقف الحزب بالتوقيع على المبادرة الخليجية، بالإضافة إلى عدم مشاورة الشباب وخاصة القاطنين خارج صنعاء عن من يمثل الحزب في مؤتمر الحوار الوطني.

وتوصلت الدراسة التي شملت عشرة أحزاب سياسية وهي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وحزب الحق وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العدالة والبناء واتحاد الرشاد، إلى أن اختيار الشباب للانتماء لحزب معين يتأثر بالأسرة أو الحي.. وأن مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية الجديدة في صناعة القرار أعلى من مستوى المنتمين لأحزاب تقليدية.

آليات حديثة لتعزيز الوضع البيئي وتحسين المظهر الجمالي لمحافظة صنعاء

الكميم: توجهات للاهتمام بالمواقع السياحية والأثرية وتطوير أوضاع المتنزهات

تقرير/ إبراهيم الاشموري

بدأت قيادة السلطة المحلية بمحافظة صنعاء وصندوق النظافة والتحسين في تنفيذ عدد من الخطوات والإجراءات الجادة لتطوير مستوى النظافة والتحسين في المحافظة وفق أعلى المواصفات العالمية المعتمدة وذلك في سبيل الارتقاء بالعمل البيئي وتحسين المظهر الجمالي للمدن.

وفي هذا الصدد عمل صندوق النظافة والتحسين بصنعاء على تقسيم المحافظة إلى مربعات وبموازنات مستقلة للقيام بمهام النظافة والتحسين بشكل كامل عبر طاقم متكامل من الموظفين والعمال ومعدات النظافة برئاسة مشرف في كل قطاع لضمان نجاح العمل الميداني ليشمل كافة الأحياء والحارات والشوارع الرئيسية والفرعية.

آليات حديثة

وأوضح المهندس عبدالباسط الكميم مدير عام صندوق النظافة والتحسين بمحافظة صنعاء في حديث لـ"الثورة" أن هذه الإجراءات المتخذة تم تنفيذها بعد دارسات عميقة من مختلف الجوانب وبإشراف مباشر من قبل قيادة المحافظة.. مشيرا إلى المربعات التي تم تقسيمها في المحافظة تخضع لعملية تقسيم في مستوى الأداء من قبل الصندوق ويتم مكافأة المربعات المتميزة حتى يتم التنافس في ما بينها للوصول إلى مواصفات تضاهي المدن في الدول العربية والأجنبية.

وأضاف أن الفرق الميدانية في المربعات عملت على توفير وتحسين المظهر الجمالي الذي يليق بالمحافظة لاسيما بعد توفير الاحتياجات اللازمة من العمالة والمعدات الكاملة لإنجاز العمل في المربعات وبما يرفع مستوى الأداء.

وقال الكميم أن العمل اليومي للنظافة يتم بالتعاون والتنسيق مع عقال الحارات الذين يقومون بالإشراف المباشر على أعمال النظافة.

أحياء نموذجية

وأكد حرص قيادة المحافظة على جعل هذا المشروع والخطة الجديدة "الأحياء الجديدة" فريدا على المستوى الوطني والإقليمي لا سيما وأن المنظمات الدولية تقوم بدعم وتشجيع الأحياء النموذجية.. والذي تسعى المحافظة من خلال المنافسة للفوز بدعم هذه المنظمات بعد السعي الجاد لتوفير البنية التحتية المكتملة على مستوى كل مربع من حيث التشجير والنظافة والخدمات المختلفة في كل حي وفق نظام جديد.

ولفت المهندس الكميم إلى أن الصندوق يقوم حاليا وعبر مهندسين متخصصين بإعداد دراسة لعمل مجسمات جمالية في مداخل المحافظة والشوارع الرئيسية والجزر في المربعات إلى جانب خطة وتصاميم جار تنفيذها لتحسين مختلف المواقع السياحية والمتنزهات والحدائق في المحافظة.. مشيرا إلى أنه تم النزول الميداني إلى جميع الأحياء للبحث والتحري عن الحدائق الموجودة في المحافظة وتم الرفع بعدد الحدائق الموجودة بهدف العمل على تحسينها وتوفير الألعاب فيها وتأهيلها بكافة المقومات.

ونوه بأن الصندوق يعمل الآن على تركيب أجهزة التتبع "جي بي أس" على كافة معدات النظافة على مستوى كافة المربعات لتحديد المسار لمعدات النظافة والتحكم في مسار هذه المعدات إلى جانب إنشاء غرفة عمليات وطوارئ تعمل على مدار الساعة وخطوط هاتفية والتي تعتبر أساس النجاح في العمل الميداني وترتبط بصورة مباشرة مع احتياجات ومتطلبات المواطنين للإبلاغ عن أي شكاوى أو تقصير من قبل عمال النظافة.

توعية بيئية

وأضاف مدير عام صندوق النظافة أنه تم استحداث إدارة مستقلة للتوعية البيئية للقيام بمهام التوعية في أوساط المجتمع بأهمية النظافة والحفاظ على المظهر الجمالي من خلال طبع آلاف البروشورات والملصقات التوعوية ولصقها على وسائل النقل المختلفة وفي مواقع الجزر واللوحات في مختلف الشوارع بالإضافة إلى تنفيذ حملة توعوية بالتنسيق مع وزارة الأوقاف والإرشاد لتوعية المواطنين بأهمية مشاركتهم في الحفاظ على البيئة.

وأشار الكميم إلى أن حملة النظافة التي دشنها المكتب بداية العام مازالت مستمرة وتم خلالها رفع أكثر من ستة آلاف طن من المخلفات الصلبة ومائتي طن من الأتربة الموجودة حول الأرصفة في مختلف المناطق وذلك من خلال المشاركة الفاعلة لمختلف شرائح المجتمع من خلال المدارس ومنظمات المجتمع المدني.

معالجة الإشكاليات

وفيما يتعلق بالجانب الإداري أوضح المهندس الكميم أن المكتب عمل على معالجة كافة الإشكاليات التي كانت تواجه العاملين والعمال وتم تنفيذ كافة المطالب المشروعة للعمال المتمثلة في الأجور والمستحقات المتأخرة والتي كان لها دور كبير في تطوير العمل ومضاعفة الجهود وتحقيق نقلات نوعية وظهرت بشكل ملموس على الوقع وانعكست إيجابيا على أداء كل عامل وموظف في الصندوق.

60 ألف مريض يترددون سنوياً على مركز الكلى بمستشفى الثورة العام:

وزير الصحة: قريباً افتتاح 4 مراكز غسيل كلى في عدن وزبيد وتعز وأمانة العاصمة

نافع الحكيمي

كشف وزير الصحة والسكان الدكتور أحمد العنسي عن قرب افتتاح 4 مراكز جديدة للغسيل الدموي للكلى في كل من عدن وزبيد وتعز والمستشفى الجمهوري بصنعاء.

وأشاد في كلمة أمام الفعالية التوعوية الأولى حول زراعة الكلى في اليمن والتي استهدفت مرضى الفشل الكلوي وأقاربهم بحضور نخبة من الوسط الصحي والاعلامي والشخصيات الاجتماعية وأقامها فريق معا نبدع (كلية الطب) وهيئة مستشفى الثورة العام بجهود فريق زراعة الكلى في مستشفى الثورة وتطرق الى مشكلة الفشل الكلوي المتفاقمة ووجه بوجوب عمل ابحاث علمية متعلقة للتقليل من هذا المرض في اليمن.

الفعالية هدفت الى تعريف المرضى وتثقيفهم بعمليات زراعة الكلى والتي تجرى بشكل منتظم ومجاني في مركز الكلى والمسالك البولية في مستشفى الثورة بصنعاء وبمعدل حالتين اسبوعيا حيث القى الدكتورعبدالاله غيلان رئيس فريق زراعة الكلى ورئيس قسم المسالك البولية كلمة تحدث فيها عن الانجازات في مجال زراعة الكلى في اليمن وعن والطموحات والخطط المستقبلية.

وفي الفعالية التي حضرها وزير حقوق الإنسان ـ حورية مشهور تم تكريم نماذج من المتبرعين بالكلى تعبيرا عن عظيم ما قاموا به من بذل وعطاء لانقاذ حياة اقربائهم.وكذلك قام عدد من الاستشاريين في فريق الزرع وهم د/ عبدالاله غيلان ود / شكري الفلاحي ود/ عادل الهجامي بتقديم محاضرات توعوية عن زراعة الكلى وعن مرض الفشل الكلوي. تخلل الفعالية عدد من العروض المسرحية والفنية الهادفة.

الى ذلك اكد الدكتور شكري الفلاحي استشاري جراحة المسالك البولية وزراعة الكلى عضو الفريق الجراحي لزراعة الكلى بمستشفى الثورة العام لـ "الثورة" ان مركز امراض وزراعة الكلى والمسالك البولية الذي تم انشاؤه وبدأ العمل به في العام 2005 يتردد على عياداته قرابة 60000 مريض سنويا..وانه يتم اجراء حوالي 6500 عملية جراحية متنوعة.

واشار الفلاحي الى ان المركز يضم وحدة الغسيل الدموي التي تجري 50000 جلسة غسيل سنويا وان المركز اجرى 124حالة زراعة سابقا قبل ان يبدأ المشروع في الانتظام منذ شهر سبتمبر الماضي برئاسة ا.د / عبدالاله غيلان وبمعدل حالتين اسبوعيا .وبنسبة نجاح جراحي 100%. مشيرا الى ان اعداد مرضى الفشل الكلوي في اليمن في تزايد ..وبحسب اخر احصائية قبل 5 سنوات يوجد 20000 مريض في اليمن ..ونتوقع ان العدد قد يصل الى 30000حالة.

وحول مرض الفشل الكلوي واسبابه قال الدكتور شكري الفلاحي استشاري جراحة المسالك البولية وزراعة الكلى ..عضو الفريق الجراحي لزراعة الكلى بمستشفى الثورة العام أن الفشل الكلوي ينقسم الى نوعين رئيسيين الفشل الكلوي الحاد الذي يطرأ على كلية سليمة وذلك في وقت قصير وينتج عادة هبوط في كمية الدم التي تصل إلى الكلية من جراء نزيف أو فقدان حاد للسوائ ل أو هبوط في وظائف القلب أو تناول عقاقير أو أعشاب سامة للكلية .وهذا النوع من الفشل الكلوي يرجى برؤه غالباً إذا عولج سببه ولكن في بعض الأحيان ينتج عنه فشل كلوي مزمن .

وأوضح ان الفشل الكلوي المزمن له أسبابه كثيرة منها :وراثية وقد يكتشف المرض أثناء الطفولة أحيانا وأحيانا أخرى عند الكبر .مكتسبة وهي أكثر أسباب الفشل الكلوي المزمن ومنها :داء السكري .ارتفاع الضغط الشرياني .الالتهابات الكبيبية الكلوية المناعية بأنواعها المختلفة .انسداد المسالك البولية سواء كانت نتيجة لحصوات بولية أو أورام بمجرى البول أو أي سبب آخر يعطل تدفق البول (العيوب الخلقية ، التجمعات الدموية بمجرى البول أو التضيقات الناتجة عن الالتهابات المزمنة) .

وعن كيفية تشخيص الفشل الكلوي أكد الدكتور الفلاحي ان التشخيص يعتمد على فحص طبي شامل ويبتدىء عادة بالتاريخ المرضى حيث علامات الفشل الكلوي طفيفة في البداية ولا تكاد تؤثر على المصاب ولكن بتقدم الفشل الكلوي تظهر الأعراض التالية :إحساس بخمول عام وقلة نشاط واضطرابات في مواعيد النوم.هبوط في شهية الطعام ، ثم غثيان وتقيؤ في الصباح .صداع وزغللة بالنظر وتكون أحيانا من جراء ارتفاع في الضغط الشرياني .شحوب في لون البشرة مع ميل للصفرة .حكة مزعجة .رعشة بالأطراف .ضيق التنفس عند المجهود وأحيانا أثناء النوم .الآم بالعظام والصدر .رعاف وسهولة النزف .هبوط في الرغبة الجنسية واضطرابات في العادة الشهرية عند النساء .تغيير لون وكمية البول اليومية .وبعد الكشف الطبي يطلب الأخصائي بعض الفحوصات للدم والبول كما يطلب بعض الفحوصات الإشعاعية لتحديد الكليتين ووظائفهما ،وعند تشخيص الفشل الكلوي المزمن يبدأ في تحضير المريض للعلاج .

وبخصوص علاج الفشل الكلوي المزمن يشير الدكتور شكري الى ان العلاج يختلف بحسب المرحلة التي وصل اليها المريض فمرحلة ما قبل الفشل الكلوي النهائي والتي تفقد فيها الكلى جزءاً كبيراً من وظائفها قد يصل حتى 80% منها وتكون نسبة لـ20% الباقية قادرة على التخلص من جزء كبير من شوائب البولينا والسموم الأخرى وكافية للحفاظ على مستوى مقبول من هذه الشوائب بالدم ، يستطيع معها الجسم تأدية معظم وظائفه دون الحاجة إلى عمل تنقية الدم بواسطة أجهزة أو وسائل تعويضية .ويعتمد العلاج في هذه الحالة على الحمية الغذائية والعقاقير الطبية ، وحمية المصاب بالفشل الكلوي تحدد حسب أسبابه ،وهي غالباً : تقليل كمية البروتينات الحيوانية والدهون ،تقليل ملح الطعام ،تعديل نسبة السوائل حسب الحاجة ،تعديل جرعات بعض العقاقير المستخدمة في علاج أمراض السكر والضغط والقلب ..الخ .اما مرحلة الفشل الكلوي النهائي و التي تفقد فيها الكلى أكثر من 80% أو 90% من وظائفها وتكون النسبة الباقية غير كافية للحفاظ على مستوى مقبول من شوائب البولينا والسموم الأخرى مما يؤدي إلى ظهور الأعراض الشديدة السابق ذكرها . مما يجب معه الأستعانة بأجهزة ووسائل تعويضية لتنقية الدم للحفاظ على حياة المريض بأذن الله .وهذه تشمل الديلزه الدموية ، الديلزه البريتونية المستمرة أو زراعة الكلى .الديلزة الدموية : وهي جلسات تنقية دموية لمدة 3 إلى 5 ساعات يمعدل 2 إلى 3 مرات في الأسبوع ويتم خلالها توصيل دم المريض بجهاز طبي يحتوي على مرشح لتنقية قصور الشوائب المتراكمة نتيجة قصور الكليتين ..مشيرا الى ان الميزة الهامة لهذا النوع من الديلزة (الديلزة البريتونية المستمرة) أنه لا يحتاج إلى أجهزة خاصة أو زيارات متكررة للمستشفى وإنما تكفي زيارة المستشفى مرة كل شهر للمتابعة الطبيبة.

وفيما يتعلق بزراعة الكلي يؤكد الدكتور الفلاحي ان زراعة الكلى أصبح الآن من أنجح طرق علاج الفشل الكلوي النهائي وتؤخذ الكلية المزروعة من متبرع متوف دماغياً أو على قيد الحياة ويكون غالبا من الأقارب ويتم تحضير المريض والمتبرع للعملية مع مراعاة عدة عوامل منها حالة المريض العامة ومدى تحمله لتلقي العلاج المضاد للمناعة في ما بعد الزراعة وتطابق فصيلة الدم للمتبرع والمريض متلقي العضو المزروع وتأخذ عملية تحضير المريض فترة من الزمن يتم خلالها إجراء كل الفحوصات اللازمة .وفي النهاية فإن العلاج الطبي للفشل الكلوي قد تطور كثيراً في العقود القليلة الأخيرة ويستطيع المريض أن يمارس حياته بصفة تكاد تكون طبيعية إلى أن تتاح له فرصة زراعة كلية جديدة.

وأشار الى حرص القائمين على إنجاح مشروع زراعة الكلى في اليمن وايصاله الى كل المحافظات بتدريب فرق زراعة متعددة في المحافظات المختلفة.. وكذلك السعي لتحقيق حلم إنشاء مراكز متخصصة بزراعة الكلى تستطيع استيعاب اكبر عدد من مرضى الفشل الكلوي وتحويلهم من الغسيل الجموي الى الزراعة الدموي ..